

Al-ahm / Klr Muhammad Šarf



العدد ٣ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الاولى

صاحب امتيازها
جوكلادي محمد الشريف
Le Gérant :
JUGLARET Mohamed Chérif

المراسلات
ترسل مضمنة باسم :
اوقـانـه عبد القادر
نهج بن عاشير عـدد ١٦
بـالجزائر

(ف السر والامان)



الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
ويخصم نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية
تتنفس يوم الخميس من كل اسبوع

الجزائر يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٥١ هـ شعارها : العصا لمن عصى Alger, le 13 Avril 1933

الكلمة الاولى

اما بعد :

فقد آن ان نبين خطتنا وبرنامجنا والغرض الاهم الذى اسسنا لاجله هذه الصحيفة الطيبة المباركة التي برح بها جهور الامة فرح الراضي بقبض (المائدة) التي باع بها الهمة والذمة

انا اسست هذه الجريدة لنشر مبادي الوئام والوفاق وقطع اسباب الفتنة والشقاق

فهي — رغم انف كل حسود — اداة رحمة وهدى وعافية ولنا على ذلك البينات والحجج الكافية

هي تعمل لاصلاح ذات البين — لاتجرح العواطف ولا تمس شخصا باذى ولا تحوم حول ما يوغر الصدور أو يثير كامن الاحقاد

لذا أسسنا هذه الجريدة الكريمة وهكذا نفهم خطتنا وهكذا يفهمها كل انصارنا وكل المنصفين من عباد الله وان فهم غيرنا خلاف ما فهمنا فكل شيء على مراد الله !..

رئيس الزبانية

تراجم اولاد الحرام

القرطاس

التقطه رجل اسمه [علي] حين القاه في خرقة ملفوفا وبالاقذار والاوساخ محفوفا في فناء كنيسة صغيرة ببلدة دلس الشهيرة فتبناه ذلك الرجل الوضيع وقام به قيام المرضعة بالرضيع ثم وكل امر تربيته الى احدى العواهر واوصاها بالاعتناء به في الباطن والظاهر ...

ولما بلغ العاشرة من عمره — قبح الله سعيه — مات ملتقطه وذهبت روحه الى سقر وبقي اللقيط بلا مأوى ولا مقر تارة يمسح الاحذية واخرى يرعى البقر وعاش على هذه الحالة عيشة المهان المحتقر

ولما بلغ العشرين — سود الله سعده — دعاه حسن طالعه وبخته الى منزل عاشق اخته وكانت اذ ذاك من اشهر المومسات في الجزائر تكرم كل ضيف و[تطعم] كل زائر ولم تكن اختا له حقيقة لا لأب ولا شقيقة اذ هو مجهول الابوين مذموم مدحور على مر الملوين غير انه واياها تربيا بدار البغية المتقدمة الذكر فصارا «اخوين» في الاخلاق والذوق والسيرة و.... الفكر !

ولما بلغ الثلاثين — احرق الله بخته — طردته «الاخت» لكثرة سرقاته وكثرة موبقاته وظهور خبائثه في سائر اوقاته وكان اذ ذاك ماهرا في الشيطنة والقوادة جامعا بين الخسة والعجرفة والوقاحة والبلادة فآوته مومسة اخرى قائلة للذين لاموها ووبخوها ان ذلك القواد اخوها ...

وكانت «اخت» الوغد الزنيم «ثشة» تحت جناح [عبد] من عباد الرب [الكريم] — ومن اغرب ما جرى لهذا الصهر صريع البغاء والعهر انه وضع دراهمه على سبيل الامانة عند اخ عشيقته فلانة فخان القرطاس صهره واصبح غنيا بفضل تلك الخيانة ..

ولما بلغ الاربعين — اهلكه الله ودمره — صار يمتع ويعبث بتلك الاموال المتجمعة من السرقات ومخارج الابوال وتبدلت عليه الاحوال وصار يجاهر — رغم ما يقال حوله من الاقوال — انه لا يعبد الا ما تحت [السروال] وان كل ما عدى ذلك مصيره للزوال !..

ويوم نجاحه — عليه اللعنة والخزي — في خيانة الصهر المسكين العاجز المستكين حسب القرطاس نفسه انه ابرع اهل زمانه في السرقة والاختلاس واجرأهم على اكل اموال الناس — غير ان مال الحرام يذهب في الحرام وما جمع في العهر لابد ان يصرف في العهر — وقد فتح في هذه الايام معهرا يجمع فيه الفلوس وآخر ياكل كل ما يحصله هذا الخبيث المنحوس

وها هو الآن غريق في بحر مصائبه وديونه يقاسي ما دهاه من جراء طيشه وجهله وجنونه يتقلب على فراش البؤس والشقاء — والى اللقاء !...

«بودفرة»

فصل الرافضي عن الزاويه

سعي الرافضي مساعى كثيرة ليكون مدرسا بزاوية سيدي عبد الرحمان اليلولي، ونجح الى حد ما، ولكن ما لبث طلبتها الكرام حتى عرفوا حقيقة الرافضي و « فاقوا به » وعلموا انه لا يشمر للعلم رائحة، وانما هو يلبس من العلم ثوبا زائفا مستعارا. ففصلوه عن الزاوية، وجاؤوا بدلا عنه بعالم جليل

وقد بلغنا ان من اسباب فصل الرافضي عن الزاوية انه امر الطلبة فاقتلعوا الاشجار المثمرة التي تحف بالزاوية لكي يغرس مكانها اشجارا غير مثمرة وزعم ان هذا من ثمرات التمدين الحديث. وهبت الرياح العاصفة ذات ليلة فاقتلعت السقوف والسطوح و « القرمود » ورمت بذلك كله الى الارض، فتكبدت الزاوية خسائر مادية مبلغها خمسة آلاف فرنك. فخاف الطلبة ان تتكبد الزاوية خسائر اخرى أدبية معنوية بهذا المبلغ !!.

وانتشرت شائعة مفادها ان الرافضي انما فصلوه عن الزاوية لريبة من الريب !!!

وكيفما كانت الاسباب في فصل الحافظي عن زاوية سيدي عبد الرحمن هذه فاننا نفهم من الامر شيئا واحدا، وهو ان الزوايا لا تؤيد الرافضي ولا هؤلاء الشذاذ الذين «داروا به » في جريدة «الاخلاص» وجريدة « المعيار » فالزوايا كلها تبرأ مما يقوم به هؤلاء الوشاة النماموں وينشرونه في الاخلاص والمعيار من انواع الوشاية والنميمة وصنوف الشر والاذى

(نكت القوم)

بين الرافضي المهواس وعميرة الفرطاس في نادى الاختلاس

دارت بين الاست (١) الرافضي والاست .... الفرطاس محادثة شيقة تحت سقف مابنة السينية كانت جامعة لغرر الامثال الحكمية والابيات الشعرية ولهذا احببنا ان نقتطف منها ما يلي : الرافضي : (لاول ملاقاة) لا تلمني على كثرة الترداد ايها الزامل وان مما حفظته عن اشياخي من امثال : "كلب جوال خير من اسد رابض"

الفرطاس : (فى قفزته الديكية) ولكنني زعفان. عليك على خاطر ما بردتليش قلبي في هاذوك ..... فلما ذا لم تكتب مثلما كتبت انا في المعيار ؟

الرافضي : عفوا فليست النائحة الثكلى كالنائحة المستاجرة

الفرطاس : اذن كانك غير آبه بهذه الرئاسة التى اسندناها اليك.

الرافضى : ياحبذا الرئاسة، ولو على النجاسة، ياحبذا الامارة. ولو على الحجارة. وكن واثقا اننى لا اخرج عن اسطرلابك او دولابك انما اريد ان تكون الكتابة في قذف المحصنات واشاعة الفاحشة فى الذين آمنوا (بالحكمة والموعظة الحسنة) ...

الفرطاس : خليني من ضرب الطبل تحت الكساء

وبح باسم من (تقلى) ودعني من الكنى :

فلاخير في (الاحقاد) من دونها ستر

الرافضي : اذن فلما ذا اراك تحرف اسماء اولئك الطلبة (يعني العلماء المصلحين)

الفرطاس : ذلك لان الحاوي قد لا ينجو من الحيات ووليد الزنقة (كامثالنا نحن) يقف في الطريق ويصيح (ياموح) واللي يتلبت يقللو ماشي عليك ... « وفي هذا الموقف كان جواب الفرطاس فرطاس الاجوبة»

فما كان من الرافضى ان رفض رأيه الاول وقال : رب حيلة، انفع من قبيلة ثم قام فنظر في اعطافه وفي جدران المابنه وقال ما قاله : القرد وقد طلع على الكنيف : هذه المرآة لهذا الوجه النظيف. ثم التفت الى زامله الفرطاس، وانشد في هزة وحماس :

مهلا امير « الاقرعين » واننا
فى دوحة «الاطماع» لا نتفرق
ما بيننا يوم «الخروج» تفاوت
ابدا كلانا في «المكائد» معرق
الا (الديانة) ميزتك فانني
انا عاطل منها وانت مطوق

فقال الفرطاس : على رغم انف الرافضى، وهنا دقت الساعة الثانية عشرة من نصف النهار، فقام الفرطاس وقال تحدثه الزوجة في الانتظار. آ رفوار آ سيسوار.

الراوي

[١] مرخم استاذ كما تقول في سيدى سي

كيات

الى العين الكحلاء

او باكورة النبوغ
او « سيد احمد » ......
او مسيو «اندري » ......
او ذو الفقار ...... او ......

ايتها الباكورة

كنا انذرناك ورجونا ان ينفعك الانذار فتنتهي وتتوبى وبعد الانذار نقول لك : حذار ! حذارا...

قـد تحقق لنا وزرك واتضح لدينا امرك يا (باكورة) ولم يبق لنا امل في توبتك ورجوعك الى جادة الهدى والصواب وعليه فلا تلومي الا نفسك اذا كشفنا لك عن « الجـبارة » وفعلنا فيك ما فعل الرافضي في الحمارة !

مأبون وقرنـان

وردت على ادارتنا اجوبة عديدة يسالنا اصحابها عن المؤذن اذا كان يركع ويسجد لغير الله هل يجوز ابقاؤه في منصبه

وقد تشكلت لجنة من فقهاء الزبانية للبحث والنظر في هذه القضية والى الآن لم تصدر حكمها النهائي غير ان البحث اسفرت نتيجته عما ياتى :

اولا ثبت ان المؤذن مأبون من قبل تولي الوظيف — وفي ذلك شهادات طبية كثيرة — خلافا لما اشيع سابقا من ان الابنة طرأت عليه

ثانيا انه متزوج بفاسقة متوسطة الحال مشهورة بالشبق

ثالثا انه راض بذلك كله مستدلا بقول ابن الوردي :

اعتبر نحن قسمنا بينهم ...

رابعا سي الزكويني ليس هو المقصود ولا المعني بكلامنا هذا

اسطوفـه الزامل

جاءنا من عين البيضاء ان مؤسسة صاحبة « معهر » هنالك لها دين على الفرخ الزامل صطوفـة بن عازوز ، وحل الاجل . ولم تجد من اين تتقاضى دينها لان هذا الزامل معدم لا يملك من متاع الدنيـا قليـلا ولا كثيرا ، فاغـارت على قرينـة صطوفـة وعرضتها اسبوعا كاملا على « مشترية » المعهر وروادة !! فلما تقاضت دينها تركت سبيلها . وسمع صطوفة بهذا الخبر فارتاح له ، وفرح بسداد دينه . وقال . هذا من « اقتصاد القرينة . وهو رجل من عادته انه « يشوف ويغفل » !!

فرعون

يـــارضايـــــــة الوالــــدين ! ....

في قاعــة الفرطـاس

غـن يـاساقي وردد يـا وتر … وارقصي (ابنتي) امام «المؤتمر»

هؤلاء «الرهط» انصاري فمن … نصروه حصل النصر الاغر

انا ! رأس الرهط حقا وبـه … اعتلي «الصاري اواعلو «الذكر!»

لا تلوميني « ابنتي » اما حدث … بي ميول تحت تاثير الظفر

فجلبت الخمر اطنانـا لكي … يطرح الانصار اعباء الكدر

واذا ما عربد القوم « ابنـتي » … وعلت في البيت دقات «الكمر»

فافتحي « كسك » للعاصي ولا … تدعي الحلاج يدنو « للمقر »

انما الحلاج خنثى فليكن … مع « اخيك ! » قاضيا منه الوطر

❀❀❀

ايها الانصار لوطوا واسكروا … واضربوا«الكس»ولا تخشوا سقر

هـاذه داري اجعلوها معهرا … انا — راض — لست من اهل الغير !

هـامـان

مابنة السينية

نشرنا في العدد الماضي اشهارا لهذه المابنة السعيدة التي صارت تشبه قاعة الفرطاس في حسن البضائع والنظام العجيب

وقد بلغنا ان صاحبي المحلين ادخلا عليهما تحسينات وجلبا اليهما عددا وافرا من الغلمان والبنات

ومن جملة التحسينات التي ادخلت في المحلين فتح دروس في مختلف الفنون والعلوم هاك بيان بعضها

اولا درس يلـقيه (ميتربيلاج) في الطرق والوسائل لهدم الديانة والفضيلة والاخلاق

ثانيا درس في أنواع الشطح العصري يقوم به الحلاج المشهور

ثالثا درس يلقيه الرافضي في — آداب البحث والمناظرة —

— مسرور —

القائمة السوداء

نثبت هنا كالعادة . اسماء « اصحاب الجحيم » فقط ، و نترك البيان الى الفصول الاخرى . واصحاب الجحيم الملاعين هم : الشيخ المنعول محمو .. كبول الذي يصلي بالناس بلا وضوء ، «والذي هرب ثف يوم العيدبنته الثانية ، وسياتي التفصيل ، و الخائن القرطاس والرافضي الكلب ، والمهري الحلاج الذي يجلس على المتحرك ، وحمو العاصي الملاقي ، والزكويني اللعين الذي يؤذن ولا يصلي ، وبعض الاوباش الا دنيا ، فى البليدة ، وفي قسنطينة عياش (الاصفر) الذى زنى بخادمة مولاه ، وسجن من اجل ذلك شهرا والحاج الكرشي الذى صاد امرأة من زائرات القبور ، فلما وصل الى « الوتيل » وجدها زوجته والمرءود المفسي المأبون المتقاعد (رغم انفه) والحاج الكاذب الذى كتب على « كارت فيزيت » اسمه وحرفته انه «خطيب في جامع سيدي احمد» مع انه لا تقام الجمعة في هذه الزاوية ، والطويلة البائرة أو ترجمان البروتيستان او البعير الشارد . وعمار العطي الذى ترك الناس الصلاة خلفه لفضيحته مع الغلام المعقوف وسياتي تفصيلها والحاج مسن الحباز في عنابة وهو الذى نلقبه بلقب « الطار الابليسي» ولم نقصد بهذا اللقب الا هذا الحباز ولا نعني به مطلقا احد فضلاء العاصمة خلافا لما يشيعه القرطاس اللعين . وسياتي دور كلاب طولقة وبسكرة وسوف وتبسة وقالمة . وفي وهران الحاج بن كلبو نائب جريدة « المعهر » والذى كان درقاويا هبريا ثم صار تجانيا ، وها هواليوم يزور شيخ الحلول فى مستغانم . واننا نعجب من تجانية وهران كيف لا يزالون اتباعا للحاج بن كلبو مع انهم رأوه باعينهم زار شيخ الحلول في مستغانم و« توسل عليه » مرتين ، والزيارة عند التجانية ممنوعة ، فلماذا هذا النفاق والتدجيل ، والغول في بلعباس سارق الشعير (الزرع) وحامل الخمور الى المدام اوريـلي وبن كلبون وكلاب آخرون هنالك سياتي دورهم ، وفي تلمسان الغشاش (او الغشغاشي) الذى شرق مال جمعية الغوثانية المرحومة وشرق سميد المساكين كما شرق من قبله ابوه الغشاش الكبير زيوت المساجد وسجن من اجلها مدة طويلة ، والكلب النسناس بن الحسين الذى كان يشرق قمصان (قمايج) العساكر ، وصعاليك مدينة سبق ، ومنهم بن حليمة الذى سعى لاغلاق المدرسة ، والبداوي الذى هو « تيس مستعار » وفي معسكر بن الهاشمي وعلي السنوسي وغيرهما من الزعانف الاوباش ، وهؤلاء كلهم منشغل بهم . وثعلب سعيدة المنافق وفي الاغواط المغوث (المستقعد) الذى هدم شرف عائلته ، وبو خملة وصعاليك آخرون ، وان هذه الجريدة لا بد قاضية على اولاد الحرام في اي بلد كانوا من بلدان الجزائر ، ولا نترك واحدا من هؤلاء الانذال ، وانما نقدمهم بحسب الاخبث فالاخبث .

صحيفة السيئات

« الفريطيسة »

وعاشقها « المالطي »

دخلت « الفريطيسة » يوم العيد الكبير على ابيها الخائن القرطاس فرأته مكتئبا حزينا ، فسألته ما باله ، وقالت :

ايا ابتي مالي ارى « متطلسا » محياك بالحزن
العميق وبالاسى ؟ فاجابها بقوله :

فريطيستي ، اصبحت « في الحال » مفلسا
واصبح امري كله « متكرفسا »

وجلست الى جانبه فقال لها : ماذا تقولون يا ابنتي ؟ لقد جاءني المهرى الحلاج خاطبا ، فقالت له : ومن يخطب ، فقال لها : يطلب يدك ياعزيزتى فقالت — وكانت اعقل من ابيها — : كنت اظنه يخطب لنفسه رجلا يكون له بعلا او عاشقا ، ثم تنهدت وقالت :

ولا عيب في « حلاجكم » غير انه
لدى (السر) يعطى الرافضي المترئسا
ترأس هذا الرافضي الكلب بيننا
وقد كان في مصر يبيع (المدمسا)

فقال لها : لقد قال الحلاج فيك شعرا ومنه هذا البيت :

ولست بذى ذوق ولا ذى براعة
اذا لم تكن تهوي الجمال المقرطسا

فقالت له : انه لا يعجبني انا بهذا الغزل ، بل يعني القرطاسة امي (بيا) ، فقال لها القرطاس : على كل حال نسترك بالحلاج من فضيحتك مع جارنا في (الفيرمة) اى المزرعة أسبو (حميس) المالطي فغشيت الفريطيسة ، وقالت :

وان (حميسا) يا ابى ، وعيونه
لا شهى الينا من (اب) قد تهوسا
وان حميس الحبر جن جنونه
بحبي ، واضحى في الهوى متحمسا

ثم افاضت الآنسة الفريطيسة فى اطراء (حميس) وتفضيله على الانس والجن . وذكرت لابيها انها كانت ذات يوم في (خلوة) مع (حميس) في (الفيرمة) قرب (سيدى نعمان) وقرب (دلس) ، فرأت اباها القرطاس ، ورآه (حميس) من حيث لا يراها ، ولا يشعر بمكانها . فخافت الآنسة ، وظهرت عليها علائم الذعر الشديد ، فجعل (حميس) يضمها الى صدره ، ويقول لها : « ما يخافش ، ما يخافش » يعني (لا تخافي ، لا تخافى) ويقول (انا ما يخشش في بوك !) يعني (انا استحي من ابيك) ثم قالت الفريطيسة لابيها ما خلوت بعشيقي (حميس) قط الا بضع مرات وصفتها = لحلاوتها = في هذه الابيات

وان عشيقي مالطي حقيقة
ولكنه مذ زمان تفرنسا
خلوت به فى (سيدى نعمان) مرة
واخرى خلابي في (وتيل) بدلسا
وعشر مرار في الجزائر (شفته)
وجالسته من بعد تسعين مجلسا
وكم [باسني] فى وجنتي وعضني
واضحى الى (رمانتي) وتلمسا !
ويا حسنه من مالطى عشقته
و[اعطيته كسي] وماكنت مومسا !!

ففرح القرطاس بهذا الامر فرحا شديدا ، وقال لابنته : بخ بخ لك يابنتي ! هذا هو الامر الذى اوصيتك به . اجلبي الفلس . وجودى بالكس ؟
(الفحل)

Le Gérant :